ذلك التاريخ أن نصعد نحو النور حيث اختار الشعب المجري الكادح بقيادة حزب العمال الاشتراكي المجري الطريق الرائع لبناء الاشتراكية · ·وهكذا نكون قد تحررنا مرتين مرة من القهر الاجنبي الخارجي واخرى من القهر الطبقي والاستغلال والفسق الرجعي · ترى هل يمكننا ان ننسى المساعدة التي حصلنا عليها خلال نضالنا من اجل الحرية وفي ساعات تحررنا الاولى وحين سرنا على طريق بناء الاشتراكية من اصدقائنا ومن العالم التقدمي ؟· وهل يمكننا ان نتناسى التزاماتنا الاممية النبيلة التي تستوجب ان نساهم بكل قوانا بمساندة كل شعب يكافح من اجل حريته واستقلاله لتحقيق اهدافه باسرع ما يمكن وفقا لامكانياتنا وطاقاتنا ووسائلنا ؟· وعلاوة على ذلك فأن التجارب التاريخية قد علمتنا بأن هناك شروطا خارجية وداخلية لا غنى عنها لكل نضال ظافر · فلقد حاق الفشل بنضالنا اكثر من مرة وما كانت التضحيات والدم المسفوك ليكفي لو لم تقدم موازين القوى الدولية والوحدة الوطنية التقدمية الخلفية الملائمة لذلك الكفاح · فلقد تكلل نضالنا بالظفر حين تغيرت موازين القوى لصالح قوى التقدم الاجتماعي والسلام على صعيد السياسة العالمية وحين هب الشعب المجري الشغيل متحدا مطالبا بالتقدم · وحين نصوغ هذه الحقائق لا نفعل ذلك على اساس المواد المسجلة في كتب التاريخ بل استنادا الى تجاربنا المرة منها والحلوة ونحن نعتقد انها تلتقي وتنسجم مع مصالح جميع الشعوب الاخرى ·

وفيما يتعلق بالمبادىء التي يجب ان تقوم عليها التسوية في الشرق الاوسط فقد التزمنا وما نزال بحقيقة ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة وبضرورة تأمين حق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه وحقه في اقامة دولته المستقلة · اننا لمقتنعون بان عقد مؤتمر جنيف للسلام يقدم الاطار المناسب لمناقشة جميع هذه القضايا بشكل عملي شامل ·· الا ان مؤتمر جنيف يمكن ان يكون ناجحا فقط في حالة مشاركة ممثلي العرب الفلسطينيين في أعماله منذ البداية وبالتحديد وفد منظمة التحرير الفلسطينية · ولقد قدمنا مع الرأي العام العالمي التقدمي كل مساندة لهذا الغرض ولن نبخل بجهودنا في المستقبل ايضا ·

وهناك قضايا جوهرية اخرى يجب الحديث عنها خاصة وان عناصر جديدة خطرة تنذر بعواقب وخيمة قد برزت على مسرح الاحداث في الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة · فالاستعمار الذي حاول من قبل عن طريق العدوان المكشوف صرف البلدان العربية عن السبيل الذي اختارته لنفسها غالبا ما يلبس في الوقت الراهن بزة صديق الشعوب العربية ويسعى بمختلف المناورات والاساليب لتخدير يقظة البلدان العربية المعادية للاستعمار · وقد كتبت صحيفة النيويورك تايمز صراحة تقول ان سياسة واشنطن تسعى الى تسوية سلمية امريكية تخدم في جوهرها مصالح الولايات المتحدة · وفي اطار مثل هذه التسوية تواصل دون ادنى تغيير تقديم المساعدات الاقتصادية وصفقات السلاح لاسرائيل التي غزت الارض العربية وما تزال تحتل مساحات عربية شاسعة ·· وجنبا الى جنب مع ما تقدم تستغل الاتجاهات اليمينية التي ذر قرنها في العالم العربي وتسعى من خلال الوعود والضغط حمل القوى الاخرى على الانصياع لهذه التسوية ·

لقد انتظر الجميع باهتمام بالغ مسألة فيما اذا كانت الادارة الامريكية الجديدة التي تسلمت مقاليد السلطة رسميا